

بحار الأنوار

[36] بالليل وإما أن تبكي بالنهار، فكانت تخرج إلى مقابر الشهداء فتبكي، وخير نساء العالمين أربعة: كتاب أبي بكر الشيرازي وروى أبو الهذيل عن مقاتل، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قرأ (إن الله اصطفاك وطهرك) الآية فقال لي: يا علي خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم. أبو نعيم في الحلية وابن البيع في المسند والخطيب في التاريخ وابن بطة في الابانة وأحمد السمعاني في الفضائل بأسانيدهم عن معمر، عن قتادة، عن أنس وروى الثعلبي في تفسيره والسلامي في تاريخ خراسان وأبو صالح المؤذن في الأربعين بأسانيدهم عن أبي هريرة، وروى الشعبي عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب، وروى كريب عن ابن عباس وروى مقاتل عن سليمان، عن الضحاك عن ابن عباس وقد رواه أبو مسعود وعبد الرزاق وأحمد وإسحاق كلهم عن النبي (صلى الله عليه وآله) واللفظ للحلية أنه قال (صلى الله عليه وآله): حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون، وفي رواية مقاتل والضحاك وعكرمة عن ابن عباس: وأفضلهن فاطمة. الفضائل عن عبد الملك العكبري ومسند أحمد بإسنادهما، عن كريب، عن ابن عباس أنه قال (صلى الله عليه وآله): سيدة نساء أهل الجنة مريم الخبر سواء. تاريخ بغداد بإسناد الخطيب، عن حميد الطويل، عن أنس قال النبي (صلى الله عليه وآله): خير نساء العالمين الخبر سواء. ثم إن النبي (صلى الله عليه وآله) فضلها على سائر نساء العالمين في الدنيا والآخرة روت عائشة وغيرها عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: يا فاطمة أبشري فإن الله تعالى اصطفاك على نساء العالمين وعلى نساء الإسلام وهو خير دين. حذيفة إن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: أتاني ملك فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة أو نساء أمتي. البخاري ومسلم في صحيحهما وأبو السعادات في فضائل العشرة وأبو بكر بن